بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

obeikan.com

إهداء

إلى الوالدين ..
طفلكما ثروة وكنز ثمين ..
احرصا على تربيته بطريقة سليمة ..
فهو زرعكما ..
وكلما اعتنيتما بزرعكما فسوف يكون عوده قويًا ..
يتحمل الرياح ويبقى قويًا ..
حتى يؤتي ثماره ..

المؤلفان

obeikan.com

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان؛ فهي مرحلة التكوين لشخصيّته، التي ستترافق معه طوال حياته. فإذا كانت شخصيَّة الطفل ضعيفة، فإنه يمكن إرجاع ذلك – بالدرجة الأولى – إلى الوالدين؛ فسلوكهما اليومي معه في البيت يترك آثاره على شخصيّة الطفل؛ سلبًا أو إيجابًا. وبناء على طريقة التربية وأسلوب تعامل الأبوين تتكون شخصية الطفل؛ فإمّا أن ينشأ قوي الشخصيّة، ناجحًا في حياته، وإمّا أن يسيطر الجهل والشقاء على سلوكه، فتكثر لديه النزعة العدوانيّة أو العزلة الاجتماعية والانطواء عن النّاس.

ومن المؤكد، أن جميع الآباء والأمهات حريصون على أن يكون أطفالهم أصحاب شخصيات قوية، وسوف نحاول في هذا الكتاب "تقوية شخصية الطفل" التعرض لأهم العناصر والعوامل التي تعمل على تقوية شخصية الطفل.

obeikan.com

وسوف نركز على بعض الأمور التي تسهم بطريقة مباشرة في تقوية شخصية الطفل، ومنها: أن يعطى الطفل الفرصة لاختيار الأشياء من حوله، مع البقاء بقربه؛ لتقديم المساعدة له إذا احتاج اليها؛ كأن يتعلم شراء أشيائه البسيطة بنفسه والتعامل مع النقود، والتعرف على أصدقائه بنفسه. بالإضافة إلى ضرورة إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن رأيه في بعض المواضيع العائلية البسيطة، مثل اختيار مكان للذهاب إليه يوم العطلة، أو اختيار وجبة الغداء التي سيتناولونها في ذلك اليوم.

كما يجب تعليم الطفل كيفية التعبير عن رأيه، ومن المهم أيضًا تهيئة الطفل لردود الفعل المختلفة حول تأكيده لذاته؛ فقد يحاول الآخرون إحباطه عندما يرون بأنه لم يعد مجرد تابع أو لم يعد بالإمكان استغلاله.

ومن المهم هنا تعليم الطفل كيفية اتخاذ القرار في الأمور المتعلقة به، مثل: ماذا يشتري بنقوده التي ادخرها؟

وأتمنى أن يحقق هذا الكتاب "تقوية شخصية الطفل" الأهداف المرجوة، والتي نأمل أن تتحقق من خلال مساعدة الأبوين في كيفية التعامل مع طفلهما، وتربيته بطريقة صحية وسليمة.

المؤلفان